



الغدك غصب بعد عليها السلام خطبتها

و رأسها، على خمارها ذلك، لا ثلاث بلغها و فداً عليها السلام فاطمة منع على عمر و أبوبكر أجمع لما أنه روى الله رسول مشية مشيتها تخرم ما ذيولها، تطأ قومها، نساء و حفدتها من لمة في أقبلت و بجلبابها، اشتملت صلي

دونها فنيطت هم، غير و الانصار و المهاجرين من حشد في هو و بكر، أبي على دخلت آله، حتى و عليه الله ملاءة

هنيئة أمهلت ثم المجلس، فارتج بالبكاء، لها القوم أجهد أنه أنت ثم فجلست..

فعاد رسوله، على الصلاة و عليه الثناء و بحمد الله الكلام افتتحت فورتهم، هدأت و القوم نشيح سكن اذا حتى القوم

عليها السلام فقالت آلامها في عادت أمسكوا فلما بكائهم، في:

وَ اسداها، الاءِ سُبُوغٍ وَ ابْتَدَاها، نِعْمٍ عُمومٍ مِنْ قَدَمٍ، بِما التَّناءِ وَ الِهمِّ، ما على الشُّكرُ لَهُ وَ انْعَمَ، ما على الِحمدِ لِلَّهِ  
مِ نَدْبَةٍ وَ ابْدَها، الِادْرَاكِ عَنِ تَفَاوُتٍ وَ امْدَها، الجَزاءِ عَنِ نَأىِ وَ عَدَدَها، الِاِحصاءِ عَنِ جَمِّ اوْلاها، مِنْ تَمَامِ  
أَمْثالِها إلى بالنَّدْبِ نُنَىِ وَ بِاجْزاليها، الخَلِيقِ إلى اسْتَحْمَدِ وَ لِاتصالِها، بِالشُّكرِ لِاسْتِزادَتِها.

فِي اَنارٍ وَ مَوْصُولِها، القُلُوبِ ضَمَنَ وَ تاوِيلِها، الِاِخْلاصِ جَعَلَ اَلَمَةً لَهُ، شَرِيكَ لا وَحْدَةَ اللّهِ الا اِلَهَ لا اَنْ اَشْهَدُ وَ  
اَيْفِيئَتُهُ الاوْهاِمِ مِنْ وَ صِفَتُهُ، الِالْسُنِ مِنْ وَ رُويَتُهُ، الِابْصارِ عَنِ المَمْتَنِعِ مَعْقُولِها، التَّفَكُّرِ.

رِ عَمِي مِنْ بِمَشِيئَتِهِ، ذَرَأها وَ بِقُدْرَتِهِ اوْتَّها اِمْتَنَلِها، اَمْتَلِةً بِلا اِحتِذاءِ اَنْشاها وَ قَبَلِها، اَنْ يءِ شَ مِنْ لا الِاشياءِ اِنْتَدَعَ  
وَ لِقُدْرَتِهِ اِظْهَاراً وَ طاعَتِهِ، على تَنْبِيهاً وَ لِحِكْمَتِهِ تَنْبِيئاً الا تَنْوِيرِها، في لَهُ فائِدَةٌ لا وَ تَكْوِينِها، إلى مِنْهُ حاجَةٌ  
أ تَعْبُدُ

وَ نِقْمَتِهِ مِنْ لِعِبادِهِ ذِبادَةٌ مَعْصِيَتِهِ، على العِقابِ وَضَعِ وَ طاعَتِهِ، على الثوابِ جَعَلَ ثُمَّ لِدَعْوَتِهِ، اِعْزازاً وَ لِبرِيئَتِهِ،  
جَنَّتِهِ إلى لَهُمْ حِياشَةٌ.

اِذِ ابْتَعَنَتْ، اَنْ قَبَلَ اصْطَفاهُ وَ اِجْتَباهُ، اَنْ قَبَلَ سَماهُ وَ اَرْسَلَتْ، اَنْ قَبَلَ اِختارَهُ رَسولُهُ، وَ عَبْدَهُ مُحَمَّدًا اَبى اَنْ اَشْهَدُ وَ  
وَ الاُمُورِ، بِما نِلَ تَعالى اللّهِ مِنْ عِلْمًا مَفْرُونَةً، العَدَمِ بِنهايَةٍ وَ مَصُونَةً، الِاِهاوِيلِ بِسْتَرٍ وَ مَكْنُونَةً، بِالْغَيْبِ الخَلِيقِ  
الْأُمُورِ بِمَواقِعِ مَعْرِفَةٍ وَ الدُّهُورِ، بِخَواذِثِ اِحاطَةٌ.

أ عَكَّفَ اذْيانِها، في فِرْقًا الاَمَمَ فَرَأى رَحْمَتِهِ، لِمَقاديرِ اِنْفادًا وَ حُكْمِهِ، اِمضاءِ على عَزيمَةٍ وَ لِامْرِه، اِنْتامًا اللّهِ اِنْتَعَنَتْ  
عِرْفانِها مَعَ لِلّهِ مُنْكَرَةً لاوْتانِها، عابِدَةٌ نيرانِها، على.

فِي قامَ وَ عَمَمَها، الِابْصارِ عَنِ جَلَىِ وَ بَهِمَها، القُلُوبِ عَنِ اَشْفَ وَ ظَلَمَها، اِلهِ وَ عَليهِ اللّهُ صَلَّى مُحَمَّدٍ باَبى اللّهِ فَاَنارَ  
قِ الطَّرىِ إلى دَعاهُمْ وَ القَويِمِ، الدِّينِ إلى هِداهُمْ وَ العِمائِيَّةِ، مِنْ بَصَرَهُمْ وَ العِوايِيَّةِ، مِنْ فائِقَدَهُمْ بِالْهِدايَةِ، النَّاسِ  
الْمُسْتَقِيمِ.

راحَةً، في الدَّارِ هَذِهِ تَعَبِ مِنْ اِلهِ وَ عَليهِ اللّهُ صَلَّى مُحَمَّدًا اِيتارِ، وَ رَغْبَةٍ وَ اِختِيارِ، وَ رَأْفَةٍ قَبْضِ اِليهِ اللّهُ قَبْضَهُ ثُمَّ  
خَيْرَتِ وَ اَمِينِهِ وَ نَبِيِّهِ اَبى على اللّهُ صَلَّى الجَبَّارِ، المَلِكِ مَجاورَةٍ وَ العَفْارِ، الرَّبِّ رِضوانِ وَ الِابْرارِ بِالْمَلانِكَةِ حَفَّ قَدْ

هـ

بَرَأَتْهُ وَ رَحْمَةُ اللّهِ وَ عَليهِ السَّلَامُ وَ صَفِيَّهِ، وَ الخَلْقِ مِنْ.

قالت و المجلس اهل الى التفت ثم:

لَهُ حَقٌّ رَعِيمٌ الاَمَمِ، إلى بُلْغاوَةٌ وَ اَنْفُسِكُمْ، على اللّهِ اَمْناءُ وَ وحيِهِ، وَ دِينِهِ حَمَلَةٌ وَ نَهْيِهِ، وَ اَمْرِهِ نُصَبُ اللّهِ عِبادًا اَنْتُمْ  
ء الضِّيا وَ السَّاطِعِ النُّورِ وَ الصَّادِقِ، القُرْانُ وَ النَّاطِقِ اللّهِ اِتَابَ: عَلَيْكُمِ اسْتَخْلَفَها بَقِيَّةِ وَ اِلَيْكُمْ، قَدَمَهُ عَهْدٍ وَ فيكُمْ،

إِلَى مُؤَدِّ اتِّبَاعِهِ، الرِّضْوَانِ إِلَى قَائِدِ أَشْيَاعِهِ، بِهِ مُعْتَبِطَةٌ ظَاهِرَةٌ، مُنْجَلِبِيَّةٌ سَرَائِرُهُ، مُنْكَشِفَةٌ بَصَائِرُهُ، بَيِّنَةٌ اللَّامِعُ، اسْتِمَاعُهُ النَّجَاةَ.

هُ فَضَائِلُ وَ الْكَافِيَةُ، بَرَاهِينُهُ وَ الْجَالِيَةُ، بَيِّنَاتُهُ وَ الْمُحَدَّرَةُ، مَحَارِمُهُ وَ الْمُفَسَّرَةُ، عَزَائِمُهُ وَ الْمُنَوَّرَةُ، اللَّهُ حُجَجٌ تُنَالُ بِهِ الْمَكْتُوبَةُ شَرَائِعُهُ وَ الْمُؤَهَّوْبَةُ، رُخْصَةٌ وَ الْمُنْدُوبَةُ.

فِي نِمَاءٍ وَ لِلنَّفْسِ تَزَايِيَّةَ الزَّآءِ وَ الْكِبْرِ، عَنِ لَكُمْ تَنْزِيهَا الصَّلَاةَ وَ الشُّرْكَ، مِنْ لَكُمْ تَطْهِيراً الْإِيمَانَ اللَّهُ فَجَعَلَ الرَّزْقِ،

أَ أَمَانَ مَتْنَا إِمَا وَ لِلْمِلَّةِ، نِظَامًا طَاعَتَنَا وَ لِلْقُلُوبِ، تَنْسِيْقًا الْعَدْلَ وَ لِلدِّينِ، تَنْشِيْدًا الْحَجَّ وَ لِلْإِخْلَاصِ، تَثْبِيْنًا الصِّيَامِ وَ الْأَجْرِ اسْتِيْجَابِ عَلَى مَعُوْنَةَ الصَّبْرِ وَ لِلْإِسْلَامِ، عِزًّا الْجِهَادِ وَ لِلْفُرْقَةِ.

لِلْعَدَدِ، مَنَمَاءٌ وَ الْعُمُرُ فِي مَنَسَاءِ الْأَرْحَامِ صِلَةٌ وَ السَّخَطُ، مِنْ وَقَايَةِ الْوَالِدَيْنِ بَرٌّ وَ لِلْعَامَّةِ، مَصْلِحَةٌ بِالْمَعْرُوفِ الْأَمْرِ وَ لِلْبَخْسِ تَغْيِيْرًا الْمَوَازِينِ وَ الْمَكَائِلِ تَوْفِيَّةٌ وَ لِلْمَغْفِرَةِ، تَعْرِيزًا بِالنَّذْرِ الْوَفَاءِ وَ لِلدَّمَاءِ، حِقْنًا الْقِصَاصِ وَ.

وَ لِلْعِصْمَةِ، إِيجَابًا السَّرْفَةِ تَرْكَ وَ اللَّغْنَةِ، عَنِ حِجَابِ الْفَذْفِ اجْتِنَابِ وَ الرَّجْسِ، عَنِ تَنْزِيهَا الْخَمْرِ شَرْبِ عَنِ النَّهْيِ وَ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَهُ إِخْلَاصًا الشُّرْكَ اللَّهُ حَرَمٌ.

يَخْشَى أَنَّمَا فَانَّهُ عَنَّهُ، نَهَاؤُكُمْ وَ بِهِ أَمْرًا فِيمَا اللَّهُ أَطِيعُوا وَ مُسْلِمُونَ، أَنْتُمْ وَ الْآ تَمُوتُنَّ لَا وَ تَقَاتِهِ، حَقَّ اللَّهُ فَاتَّقُوا الْعُلَمَاءَ عِبَادِهِ مِنْ اللَّهِ.

الالكترونيكي كتابخانه

<http://KetabFarsi.ir>

قالت ثم:

شَطَطًا، أَفْعَلُ مَا أَفْعَلُ لَا وَ غَلَطًا، أَقُولُ مَا أَقُولُ لَا وَ بَدَأًا، وَ عَوْدًا أَقُولُ مُحَمَّدًا، أَبِي وَ فَاطِمَةَ أَنِّي اعْلَمُوا! النَّاسُ أَيُّهَا رَحِيمٌ رَوْوْفٌ بِالْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكُمْ حَرِيصٌ عَنِّيْتُمْ مَا عَلَيْهِ عَزِيْزٌ أَنْفُسِكُمْ مِنْ رَسُولٍ جَاءَ أُمَّ لَقَدْ.

وَ عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى إِلَيْهِ الْمُعْزَى لِنِعْمِ وَ رَجَالِكُمْ، دُونَ عَمِّي ابْنِ أَخَا نِسَائِكُمْ، وَ دُونَ أَبِي تَجِدُوهُ وَ تَعْرِفُوهُ تَعَزُّوهُ فَإِنَّ إِلَهَ

هُ رَبِّ سَبِيلِ إِلَى دَاعِيًا بِأَطْمَاهِمُ، اخِذًا تَبَجْهَمُ، ضَارِبًا الْمُشْرَآئِنَ، مَدْرَجَةً عَنِ مَائِلًا بِالنَّذَارَةِ، صَادِعًا الرَّسَالَهَ فَبَلَّغَ الدُّبْرَ لَوْا وَ وَ الْجَمْعُ انْهَزَمَ حَتَّى الْهَامَ، يَنْكُتُ وَ الْأَصْنَامُ يَجْفُ الْحَسَنَةَ، الْمَوْعِظَةُ وَ بِالْحِكْمَةِ.

طَاحَ وَ الشَّيَاطِينِ، شَفَاشِقُ خَرَسَتْ وَ مَالِدَيْنِ، زَعَى نَطَقَ وَ مَحْضِهِ، عَنِ الْحَقِّ أَسْفَرَ وَ صُبْحِهِ، عَنِ اللَّيْلِ تَفَرَّى حَتَّى وَ

الْخِمَاصِ الْبَيْضِ مِنْ نَفَرٍ فِي الْإِخْلَاصِ بِكَلِمَةٍ فَهَيْتُمْ وَ الشَّقَاقِ، وَ الْكُفْرِ عَقْدٌ انْحَلَّتْ وَ النَّفَاقِ، شَيْطٌ.

نَ تَسْرُبُو الْأَقْدَامِ، مَوْطَى وَ الْعِجْلَانِ، قُبْسَةٌ وَ الطَّامِعِ، نُهْرَةٌ وَ الشَّارِبِ، مُدَقَّةُ النَّارِ، مِنْ حُفْرَةٍ شَفَا عَلَى أَنْتُمْ وَ بِمَحَمَّ تَعَالَى وَ تَبَارَكَ اللَّهُ فَانْقَدَاكُمْ حَوْلِكُمْ، مِنْ النَّاسِ يَنْخَطِفُكُمْ أَنْ تَخَافُونَ خَاسِيْنَ، أَذْلَهُ الْقِدْدِ، تَفْتَانُونَ وَ الطَّرْقِ،

د الْكِتَابِ أَهْلُ مَرَدَةٍ وَ الْعَرَبِ، ذُؤْبَانِ وَ الرَّجَالِ، بِبِهِمْ مَنِي أَنْ بَعْدَ وَ التِّي، وَ اللَّتِيَا بَعْدَ إِلَهٍ وَ عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى.

لَهَوَاتِهَا، فِي آخَاهُ قَذَفَ الْمُشْرَآئِنِ، مِنْ فَاغِرَةٍ فَغَرَتْ أَوْ الشَّيْطَانِ، قَرْنٌ نَجَمَ أَوْ اللَّهُ، أَطْفَآهَا لِلْحَرْبِ نَارًا أَوْقَدُوا أَلْمَا قَرِيبًا اللَّهُ، أَمْرٌ فِي مُجْتَهِدًا اللَّهُ، ذَاتِ فِي مَكْدُودًا بِسَيْفِهِ، لَهَبَهَا يَحْمِدُ وَ بِأَحْمَصِهِ، جِنَاحَهَا يَطَأُ حَتَّى ۞ يَنْكُفِي فَلَا

ن م

لَايْمٌ لَوْمَةٌ لِلَّهِ فِي تَأْخُذُهُ لَا آدِحًا، مُجِدًّا نَاصِحًا مُشْمِرًا اللَّهُ، أَوْلِيَاءِ فِي سَيِّدًا لِلَّهِ، رَسُو.

د عَنِ تَنْكُصُونَ وَ الْأَخْبَارِ، تَتَوَافُونَ وَ الدَّوَابِرَ، بِنَا تَتَرَبَّصُونَ آمِنُونَ، فَأَاهُونَ ادْعُونَ وَ الْعَيْشِ، مِنْ رَفَاهِيَّةٍ فِي أَنْتُمْ وَ الْقِتَالِ مِنْ تَفَرُّونَ وَ النَّزَالِ.

مُ آظُ نَطَقَ وَ الدِّينِ، جَلْبَابُ سَمَلِ وَ النَّفَاقِ، حَسَكَةٌ فِيكُمْ ظَهَرَ أَصْفِيَانِهِ، مَاوَى وَ أَنْبِيَاءِهِ دَارَ لِنَبِيِّهِ اللَّهُ اخْتَارَ فَلَمَّا

مَعْرَظِهِ، مِنْ رَأْسِهِ الشَّيْطَانُ أَطْلَعَ وَ عَرَصَاتِكُمْ، فِي فَخْطَرَ الْمُبْطِلِينَ، فَنِيْقُ هَدَرَ وَ الْأَقْلِينَ، خَامِلٌ نَبَغٌ وَ الْغَاوِينَ،  
أَهَاتِفٌ  
فَالْفَأْمُ أَحْمَشِكُمْ وَ خِفَافًا، فَوَجْدَامٌ اسْتَنْهَضَكُمْ ثُمَّ مَلَا حِظِينَ، فِيهِ لِلْغِرَّةِ وَ مُسْتَجِيبِينَ، لِدَعْوَتِهِ فَالْفَأْمُ بِكُمْ،  
غَضَابًا،

مَشْرَبِكُمْ غَيْرَ وَرَدْتُمْ وَ إِبْلِكُمْ، غَيْرَ قَوْمَتُمْ.  
فِي آلا الْفِتْنَةِ، خَوْفَ زَعْمَتُمْ إِبْتِدَارًا يُقْبَرُ، لَمَّا الرَّسُولُ وَ يَنْدَمِلُ، لَمَّا الْجُرْحُ وَ رَحِيبٌ، وَالْكَلْمُ قَرِيبٌ، الْعَهْدُ وَ هَذَا،  
بِالْكَافِرِينَ لَمْحِيطَةً جَهَنَّمَ إِنَّ وَ سَقَطُوا، الْفِتْنَةَ.

هُ أَغْلَامٌ وَ زَاهِرَةٌ، أَحْكَامُهُ وَ ظَاهِرَةٌ، أُمُورُهُ أَظْهَرَامٌ، بَيْنَ اللَّهِ آتَابٌ وَ تُوْفُكُونَ، أَنَّى وَ بِكُمْ، آيْفٌ وَ مِنْكُمْ، فَهَيْهَاتَ  
تَحْكُمُونَ؟ بَغْيَرِهِ أَمْ تُرِيدُونَ؟ عَنْهُ أَرْغَبَةٌ ظُهُورَامٌ، وَرَاءَ خَلْفَتُمُوهُ قَدْ وَ وَاضِحَةٌ، أَوَامِرُهُ وَ لَانِحَةٌ، زَوَاجِرُهُ وَ بَاهِرَةٌ،  
الْخَاسِرِينَ مِنَ الْآخِرَةِ فِي هُوَ وَ مِنْهُ، يُقْبَلُ قَلَنْ دِينًا الْإِسْلَامِ غَيْرَ يَبْتَعِ مَنْ وَ بَدَلًا، لِلظَّالِمِينَ بِئْسَ.  
وَ جَمَرَتَهَا، تُهَيِّجُونَ وَ قُدَّتَهَا، وَ ثُورُونَ أَخَذْتُمْ قِيَادَهَا، ثُمَّ يَسْلَسُ وَ نَفَرَتَهَا، تَسْكُنُ أَنْ رِيثَ إِلَى تَلَبَّتُوا لَمْ ثُمَّ  
نَ تَسْتَجِيبُوا

وَ ارْتِغَاءٍ، فِي حَسَنًا تُسِرُّونَ الصَّفَى، النَّبِيُّ سُنَّ إِهْمَالٍ وَ الْجَلِي، أَنْوَارِ الدِّينِ إِطْفَاءٍ وَ الْعَوَى، الشَّيْطَانِ لِهْتَا  
الْحِشَا نَفَى وَ خَزَالِسْنَا وَ الْمَدَى، حَزَّ مِثْلَ عَلَى مِنْكُمْ نَصْبِرُ وَ الضَّرَاءُ، وَ الْخَمْرُ فِي وَ لَدِهِ وَ لِأَهْلِهِ تَمَشُونَ.  
أَفَلَا يُوقِنُونَ، لِقَوْمٍ حُكْمًا اللَّهُ مِنْ أَحْسَنُ مَنْ وَ تَبْغُونَ، الْجَاهِلِيَّةِ أَفْحَكَمَ لَنَا إِرْثَ لَا أَنْ تَزْعُمُونَ الْآنَ أَنْتُمْ وَ  
تَعْلَمُونَ؟

إِنِّي أَنَّى الضَّاحِيَةَ أَلْسَمْسِ لَكُمْ تَجَلَّى قَدْ بَلَى..

قَرِيْبًا، شَيْئًا جِئْتُمْ لَقَدْ أَبِي؟ أَرِثُ لَا وَ أَبَاكَ تَرِثُ اللَّهُ آتَابِ أَفَى! يُحْفَاهُ أَبِ يَابَنِ إِرْثِي؟ عَلَى أَغْلَبُ! الْمُسْلِمُونَ أَيُّهَا  
إِذْ ظُهُورَامٌ، وَرَاءَ نَبْدَتُمُوهُ وَ اللَّهُ آتَابُ تَرَأْتُمْ عَمْدٍ أَفْعَلَى « دَاوُدُ سُلَيْمَانُ وَرِثُ وَ » ( ن مِ افْتَصَّ فِيمَا قَالَ وَ 1 )  
يَقُولُ

إِذْ زَارِيًا خَبَرٍ : « لِيَعْقُوبَ ا مِنْ يَرِثُ وَ يَرِثُنِي وَ لِيَأْ لَدُنْكَ مِنْ لِي فَهَبْ ». ( قَالَ وَ 2 ) : « مِ بَعْضَةِ الْأَرْحَامِ أَوْلُوا وَ  
قَالَ

فِي أَوْلِيْبِ بَعْضٍ ». ( قَالَ وَ 3 ) « الْأَنْثِيْبِيْنَ حَظًّا مِثْلُ لِدَاْرٍ أَوْلَادِيْمْ فِي اللَّهِ يُوصِيْكُمْ ». ( قَالَ وَ 4 ) « أْ خَيْرُ تَرَكَ إِنْ  
اللَّهُ آتَابُ

الْمُتَّقِينَ عَلَى حَقًّا بِالْمَعْرُوفِ وَالْأَقْرَبِينَ لِلْوَالِدِينَ الْوَصِيَّةِ ) . 5

إِ : تَقُولُونَ هَلْ أَمْ مِنْهَا؟ أَبِي أَخْرَجَ بَابَهُ اللَّهُ أَفْخَصَكُمْ بَيْنَنَا، رَحِمَ لَا وَ أَبِي، مِنْ أَرِثُ لَا وَ لِي، حَظْوَةٌ لَا أَنْ زَعْمَتُمْ وَ  
نَ

أَبِي مِنْ عُمُومِهِ وَ الْقُرْآنِ بِخُصُوصٍ أَعْلَمَ أَنْتُمْ أَمْ وَاحِدَةٍ؟ مِلَّةٌ أَهْلٍ مِنْ أَبِي وَ أَنَا لَسْتُ أَوْ يَتَوَارَثَانِ؟ لَا مِلَّتَيْنِ أَهْلٍ  
نِ وَ ابِ

حَشْرِكُ يَوْمٌ تَلْقَاكَ مَرْحُوْلَةً مَخْطُوْمَةً قَدُونَكْهَا عَمَى؟.

وَ تَنْدِمُونَ، إِذْ يَنْفَعَكُمْ لَا وَ الْمُبْطِلُونَ، يَخْسِرُ السَّاعَةَ عِنْدَ وَ الْقِيَامَةِ، الْمَوْعِدُ وَ مُحَمَّدٌ، الرَّعِيْمُ وَ اللَّهُ، الْحَكْمُ فَنِعْمَ  
مُقِيمٌ عَذَابٌ عَلَيْهِ يَحِلُّ وَ يُخْزِيهِ، عَذَابٌ يَأْتِيهِ مَنْ تَعْلَمُونَ لَسَوْفَ وَ مُسْتَقَرًّا، نَبَأًا. لِكُلِّ

وَ حَقِّي فِي الْغَمِيْزَةِ هَذِهِ مَا! الْإِسْلَامِ حَضَنَةً وَ الْمِلَّةِ أَعْضَادَ وَ النَّفِيْبَةَ مَعْشَرَ يَا: فَقَالَتْ الْإِنصَارُ، نَحْوَ بَطْرِفِهَا رَمَتْ ثُمَّ  
أَبِي إِلَهٍ وَ عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى لِلَّهِ رَسُوْ أَنْ أَمَا ظَلَمْتِي؟ عَنْ السَّنَةِ : « وَ لُدِهِ فِي يُحْفَظُ الْمَرْءُ ». مِ أَحْدَثْتُ مَا سَرَعَانَ

يَقُولُ

أَزَاوِلُ وَ أَطْلُبُ مَا عَلَى قُوَّةٍ وَ أَحَاوِلُ، بِمَا طَاقَةٌ لَكُمْ وَ إِهَالَهُ، ذَا عَجْلَانَ وَ.

أَسِيفَ وَ لِعَيْبَتِيهِ، الْأَرْضُ أَظْلَمَتْ وَ رَتَقَهُ، انْفَتَقَ وَ فَتَقَهُ، وَاسْتَنْهَرَ هُنَّ، وَ اسْتَوْسَعَ جَلِيلٌ فَخَطَبَ مُحَمَّدٌ؟ مَا تَ اتَّقُولُونَ  
ت

الْحُرْمَةُ أُرِيْلَتْ وَ الْحَرِيمُ، أُضِيعَ وَ الْجِبَالُ، خَشَعَتْ وَ الْأَمَالُ، آدَتْ وَ لِمُصِيبَتِهِ، النُّجُومُ انْتَثَرَتْ وَ الْقَمَرُ وَ الشَّمْسُ  
د عِن  
مَمَاتِهِ.

فِي تَنَاوُهُ جَلَّ اللَّهُ إِتَابُ بِهَا، أُعْلِنَ عَاجِلَةً بَائِقَةً لَا وَ نَازِلَةً، لِامْتِلَافِ الْعُظْمَى، الْمُصِيبَةُ وَ الْكُبْرَى النَّازِلَةُ وَاللَّهُ فِتْلَكَ  
اللَّهُ بِأَنْبِيَاءٍ حَلَّ مَا لَقِبَلَهُ وَ الْهَانَا، وَ تِلَاوَةً وَ صِرَاحًا وَ هَتَافًا أَفِيْبَتِكُمْ فِي يَهْتِفُ مُصْبِحِكُمْ، وَ مُمْسَاْمٌ فِي وَ أَفِيْبَتِكُمْ،  
وَ  
حَتَمَ قَضَاءً وَ فَصَلَ حُكْمَ رُسُلِهِ..

عَقِيْبَتِهِ عَلَى يَنْقَلِبُ مَنْ وَ أَعْقَابِكُمْ عَلَى انْقَلَبْتُمْ قُتِلَ أَوْ مَاتَ أَفَانُ الرُّسُلُ قَبْلَهُ مِنْ خَلَتْ قَدْ رَسُوْلًا إِلَّا مُحَمَّدًا مَا وَ «  
الشَّارِبِينَ اللَّهُ سَيَجْزِي وَ شَيْنًا اللَّهُ سَيَجْزِي وَ شَيْنًا اللَّهُ يَضُرُّ فَلَنْ» . (6)  
تَشْمَلِكُمْ وَ الدَّعْوَةُ تَلْبَسُكُمْ مَجْمَعٍ، وَ مُنْتَدَى وَ مَسْمَعٍ وَ مَنَى بِمَرَأَى أَنْتُمْ وَ أَبِي ثَرَاتٍ أَهْضَمَ ءِ ! قِيلَةَ بَنَى إِيْهَا  
وَ الْخُبْرَةَ،

الصَّرْحَةَ تَأْتِيَكُمْ وَ تُجِيبُونَ، فَلَا الدَّعْوَةُ تُوَفِيكُمْ الْجَنَّةَ، وَ السَّلَاحُ عِنْدَ أَمِّ وَ الْقُوَّةُ، وَ الْأَدَاةُ وَ الْعُدَّةُ وَ الْعَدَدِ ذُوُّ أَنْتُمْ  
فَلَا  
إِنِ اخْتَبِرْتَ الَّتِي الْخَيْرَةَ وَ انْتَخَيْتِ، الَّتِي النُّخْبَةَ وَ الصَّلَاحِ، وَ بِالْخَيْرِ مَعْرُوفُونَ بِالْكِفَاحِ، مُوصُوفُونَ أَنْتُمْ وَ تُغِيثُونَ،  
الْبَيْتِ أَهْلًا.

فَتَأْتِمِرُونَ، نَأْمُرَ أَمْ تَبْرَحُونَ، أَوْ نَبْرَحَ لَا الْبُهْمَ، آفَحْتُمْ وَ الْأَمَمَ، نَاطَحْتُمْ وَ النَّعَبَ، وَ الْكَدَّ تَحْمَلْتُمْ وَ الْعَرَبَ، قَاتَلْتُمْ  
حَتَّى  
الْكَفْرِ، نِيرَانُ حَمَدَتْ وَ الْإِفْكِ، فُورَةُ سَكَنْتَ وَ الشَّرْكَ، نُغْرَةُ خَضَعَتْ وَ الْإِيَّامِ، حَلَبُ دَرٍّ وَ الْإِسْلَامِ، رَحَى بِنَا دَارَتْ إِذَا  
وَ

الْأَفْدَامِ، بَعْدَ نَكَصْتُمْ وَ الْإِعْلَانِ، بَعْدَ وَأَسْرَرْتُمْ الْبَيَانَ، بَعْدَ حِزْتُمْ قَائِي الدِّينِ، نِظَامُ اسْتَوْسَقَ وَ الْهَرَجِ، دَعْوَةُ هَدَأَتْ  
الْإِيْمَانَ؟ بَعْدَ وَأَشْرَأْتُمْ  
نَ أَحَقُّ قَالَهُ أَنْخَشَوْهُمْ مَرَّةً، أَوَّلَ بَدْوَأَمَ هُمْ وَ الرَّسُولِ هَمُّوَابِخَرَجٍ وَ عَهْدِهِمْ، بَعْدَ مِنْ إِيْمَانِهِمْ نَكُنُوا لِقَوْمٍ بُؤْسًا  
مُؤْمِنِينَ أَنْتُمْ إِنْ تَخْشَوْهُ.

نَجْوَتُمْ وَ بِالِدَعَةِ، خَلْوَتُمْ وَ الْقَبْضِ، وَ بِالْبَسْطِ أَحَقُّ هُوَ مَنْ أَبَعْدْتُمْ وَ الْخَفْضِ، إِلَى أَخْلَدْتُمْ قَدْ أَنْ أَرَى قَدْ وَ الْآ،  
قِي بِالضِّي  
لَعْنَى اللَّهِ فَإِنَّ جَمِيعًا الْأَرْضِ فِي مَنْ وَ أَنْتُمْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ تَسَوْعْتُمْ، الَّذِي دَسَعْتُمْ وَ وَعَبْتُمْ، مَا فَمَجَّجْتُمْ السَّعَةَ، مِنْ.  
حَمِيدٌ

لَكِنِّهَا وَ قُلُوبِكُمْ، اسْتَشَعَرْتِهَا الَّتِي الْعُدْرَةَ وَ خَامَرْتَكُمْ، الَّتِي بِالْخِذْلَةِ مِنْ مَعْرِفَةٍ عَلَى هَذَا قُلْتُ مَا قُلْتُ قَدْ وَ الْآ،  
هُ فَيُضَ  
الْخُفِّ، نَقِبَةُ الظَّهْرِ، ذِبْرَةَ فَاحْتَقَبُوهَا فَدُونَكُمُوهَا الْحُجَّةِ، تَقْدِمَةُ وَ الصَّدْرِ، بَنَّةُ وَ الْقَنَاءِ، حَوَزٌ وَ الْعَيْظُ، نَفْتَةٌ وَ النَّفْسِ،  
الْأَفْئِدَةُ عَلَى تَطْلُعِ الَّتِي الْمُوقَدَةُ اللَّهُ بِنَارِ مَوْصُولَةَ الْأَبَدِ، شِنَارٍ وَ الْجَبَّارِ بَعْضُ مَوْسُومَةَ الْعَارِ، بَاقِيَةٌ.

شَدِيدٌ، عَذَابٌ بَيْنَ بَيْنَ لَكُمْ نَذِيرٌ إِنَّهُ أَنَا وَ يَنْقَلِبُونَ، مُنْقَلَبٌ أَيْ ظَلَمُوا الَّذِينَ سَبَعَلِمَ وَ تَفَعَّلُونَ، مَا اللَّهُ فَبِعَيْنِ  
إِ قَاعَمَلُوا  
مُنْتَظِرُونَ إِنَّا انْتَظَرُوا وَ عَامِلُونَ، أَنَا.

وَرَحِيمًا، رُوُوفًا أَرِيْمًا، عَطُوفًا بِالْمُؤْمِنِينَ أَبُوكَ إِنْ لَقَدْتَ لِلَّهِ رَسُو بِنْتَ يَا: قَالَ وَ عِثْمَانُ، بِنَ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ فَاجَابَهَا عَلَى اثْرِهِ الْأَخْلَاءِ، دُونَ الْفِكَ أَخَا وَ النِّسَاءِ، دُونَ أَبِيكَ وَ جَدَّنَاهُ عَزْوَنَاهُ إِنْ عَظِيمًا، عِقَابًا وَ أَيْمًا عَذَابًا الْكَافِرِينَ عَلَى بَعِيدٍ شَقِيًّا إِلَّا يُبْغِضُكُمْ لَا وَ سَعِيدًا، إِلَّا يُحِبُّكُمْ لَا جَسِيمًا، أَمْرٌ أَلٌّ فِي سَاعِدَةٍ وَ حَمِيمٌ أَلٌّ.

النِّسَاءِ خَيْرَةٌ يَا أَنْتِ وَ مَسَالِكُنَا، الْجَنَّةِ إِلَى وَ أَدَلَّتْنَا الْخَيْرِ عَلَى الْمُتَنَجِّبُونَ، الْخَيْرَةُ الطَّيِّبُونَ، لِلَّهِ رَسُو عِتْرَةٌ فَانْتُمْ وَ

صِدْقِكَ عَنْ مَصْدُودَةٍ لَا وَ حَقِّكَ، عَنْ مَرْدُودَةٍ غَيْرِ عَقْلِكَ، وَفُورٍ فِي سَابِقَةٍ قَوْلِكَ، فِي صَادِقَةِ الْأَنْبِيَاءِ، خَيْرِ ابْنَةٍ. شَهِيدًا، بِهِ أَفَى وَ اللَّهُ أَشْهَدُ إِنِّي وَ أَهْلُهُ، يَكْذِبُ لَا الرَّائِدُ وَ بِإِذْنِهِ، إِلَّا عَمِلْتُ لَا وَ لِلَّهِ، رَسُو رَأَى عَدَوْتُ مَا لِلَّهِ وَ

أَتَى  
لِلَّهِ رَسُو سَمِعْتُ: « وَ الْكِتَابُ نُورٌ أَنْمَا وَ عِقَارًا، لَا وَ دَارًا لَا وَ هَ، ۞ فِضًّا لَا وَ ذَهَبًا نُورٌ لَا الْأَنْبِيَاءِ مَعَاشِرَ نَحْنُ يَقُولُ

». بِحُكْمِهِ فِيهِ يَحْكُمُ أَنْ بَعْدَنَا الْأَمْرُ فَلَوْلِي طَعْمَةٌ مِنْ لَنَا إِنْ مَا وَ النَّبُوءَةُ، وَ الْعِلْمُ وَ الْحِكْمَةُ وَ الْفَجَارُ، الْمَرْدَةُ يُجَالِدُونَ وَ الْكُفَّارُ، يُجَاهِدُونَ وَ الْمُسْلِمُونَ بِهَا يُقَاتِلُ السَّلَاحَ، وَ الْكِرَاعُ فِي حَاوِلَتِهِ مَا جَعَلْنَا قَدْ وَ بِي وَ لَكَ هِيَ مَالِي، وَ حَالِي هَذِهِ وَ عِنْدِي، الرَّأْيُ إِنْ بِمَا أَسْتَبِدُّ لَمْ وَ حُدِي، وَ بِهِ أَنْفَرِدُ لَمْ الْمُسْلِمِينَ، بِاجْتِمَاعِ ذَلِكَ

ن  
مَالِكٍ يُدْفَعُ لَا لِبَنِيكَ، الطَّيِّبَةُ الشَّجَرَةُ وَ أَبِيكَ أُمَّهُ سَيِّدَةٌ أَنْتِ وَ أَنْتِ، وَ دُونَكَ، نَدَخِرُ لَا وَ عَنكَ تَزْوَى لَا يَدِيكَ، فَضْلِكَ، مِنْ

اللَّهُ صَلَّى) أَبِيكَ ذَاكَ فِي أَخَالَفَ أَنْ تَرَيْنَ فَهَلْ يَدَايَ، مَلَكَتْ فِيْمَا نَافِذٌ حُكْمِكَ أَصْلِكَ، وَ قَرَعِكَ فِي يُوَضَعُ لَا وَ وَعَلَيْهِ  
سَلَّمَ وَ إِلَه).

فَقَالَتْ:

سُورَةٌ، يَقْفُو وَ اثْرَهُ، يَتَّبِعُ إِنْ بَلْ مُخَالَفًا، لِأَحْكَامِهِ لَا وَ صَادِقًا، اللَّهُ إِتَابٌ عَنْ لِلَّهِ رَسُو أَبِي إِنْ مَا نَالَهُ، سُبْحَا هِ اللِّ إِتَابٌ هَذَا حَيَاتِهِ، فِي الْغَوَائِلِ مِنْ لَهُ بُغْيَ بِمَا شَبِيهَةٌ وَ فَاتِهِ بَعْدَ هَذَا وَ بِالزُّورِ، عَلَيْهِ إِعْتِلَالًا الْغَدْرِ إِلَى أَفْتَجْمَعُونَ  
». يَقُولُ فَصَلًّا، نَاطِقًا وَ عَدْلًا حُكْمًا: « لِيَعْقُوبَ أ مِنْ يَرِثُ وَ يَرِثُنِي »، يَقُولُ وَ: « دَاوُدَ سُلَيْمَانَ وَرِثَ وَ

ه بِ أَرَاخَ مَا الْأُنَاثِ، وَ الدَّارَانَ حَظًّا مِنْ أَبِيكَ وَ وَالْمِيرَاثِ، الْفَرَايِضِ مِنْ شَرَعِ وَ الْأَفْسَاطِ، مِنْ وَرَعٍ فِيْمَا جَلَّ وَ عَزَّ بَيْنَ الْمُسْتَعَا لِلَّهِ وَ جَمِيلٌ فَصَبْرٌ أَمْرًا، أَنْفُسُكُمْ لَكُمْ سَوَّلَتْ بَلْ أَلَا الْغَابِرِينَ، فِي الشُّبُهَاتِ وَ التَّنْظِي أزال وَ الْمُبْطِلِينَ عَلَّةُ  
ن  
تَصِفُونَ مَا عَلَى.

أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ:

أَبْعَ لَا الْحُجَّةِ، عَيْنُ وَ الدِّينِ، رَأْنُ وَ الرَّحْمَةُ، وَ الْهُدَى مَوْطِنُ وَ الْحِكْمَةُ، مَعْدِنُ إِبْنَتُهُ، صَدَقَتْ وَ رَسُوهُ وَ اللَّهُ صَدَقَ  
دُ

عَى أَخَذْتُ، مَا أَخَذْتُ مِنْهُمْ بِاتِّفَاقٍ وَ تَقَلَّدْتُ، مَا قَلَّدُونِي بَيْنَكَ وَ بَيْنِي الْمُسْلِمُونَ هُوَ لِأَخِي خِطَابِكَ، أَنْكَرُ لَا وَ صَوَابِكَ  
رَ

شُهُودٌ بِذَلِكَ هُمْ وَ مُسْتَأْثِرٍ، لَا وَ مُسْتَبِدِّ لَا وَ مَكَابِرٍ.

قَالَتْ وَ النِّسَاءِ، إِلَى عَلَيْهَا السَّلَامُ فَاطِمَةُ فَالْتَفَتَتْ:

قَلُّوْ مَعْلَى أ الْقُرْآنَ تَتَدَبَّرُونَ أَفَلَا الْخَاسِرِ، الْقَبِيحِ الْفِعْلِ عَلَى الْمُغْضِيَّةِ الْبَاطِلِ، قِيلَ إِلَى الْمُسْرِعَةِ الْمُسْلِمِينَ مَعَاشِرَ

بِ

تَأْوَلْتُمْ، مَا لَبِئْسَ وَ أَبْصَارِ أَمْ، وَ بِسْمِعِكُمْ فَآخَذَ أَعْمَالِكُمْ، مِنْ أَسَأْتُمْ مَا قُلُوبِكُمْ عَلَى رَانَ بَلْ آلَا أَفْقَالِهَا،  
نَ بَا وَ الْغِطَاءُ، لَكُمْ أَشْفَى إِذَا بِيلاً، وَ غَيْبَةً وَ ثَقِيلاً، مَحْمِلُهُ اللَّهُ وَ لَتَجِدَنَّ إِعْتَضْتُمْ، مِنْهُ مَا شَرٌّ وَ أَشْرَتْكُمْ، بِهِ مَا سَاءَ وَ  
الْمُطِطُونَ هُنَالِكَ خَسِرَ وَ تَحْتَسِبُونَ، تَكُونُوا لَمْ مَا رَبُّكُمْ مِنْ لَكُمْ بَدَا وَ الضَّرَاءُ، وَرَأْتَهُ مَا.

قالت و آله، و عليه الله صلى النبي قبر على عطفتم ثم:

الْخُطْبُ تَكْثُرُ لَمْ شَاهِدَهَا أَنْتَ لَوْ - وَهَنْبَتُهُ أَبَاءَ بَعْدَكَ أَنْ قَدْ  
تَغِبُ لَا وَ فَاشْهَدُهُمْ قَوْمَكَ اخْتَلَّ وَ - وَابِلَهَا الْأَرْضِ فَقَدْ نَاكَ فَقَدْ أَنَا  
مُقْتَرِبُ الْأَدْنَيْنِ عَلَى الْإِلَهِ عِنْدَ - مَنْزِلَةٌ وَ قُرْبَى لَهُ أَهْلُ أُلُّ وَ  
التَّرْبُ دُونَكَ حَالَتْ وَ مَضَيْتَ لَمَّا - صُدُّورِهِمْ نَجْوَى لَنَا رِجَالٌ أَبَدَتْ  
مُعْتَصِبُ الْأُرْثِ أُلُّ وَ فَقِدْتِ لَمَّا - بِنَا اسْتُخِفَّ وَ رِجَالٌ تَجَهَّمْتَنَا  
الْكُتُبُ الْعِزَّةُ ذِي مِنْ تَنْزِلُ عَلَيْكَ - بِهِ يُسْتَضَاءُ نُورًا وَ بَدْرًا أَنْتَ وَ  
مُحْتَجِبُ الْخَيْرِ أُلُّ وَ فَقِدْتِ فَقَدْ - يُؤُونَسْنَا بِالْآيَاتِ جِبْرِيلُ أَنْ وَ  
الْكُتُبُ دُونَكَ حَالَتْ وَ مَضَيْتَ لَمَّا - صَادِقْنَا الْمَوْتِ أَنْ قَبْلَكَ فَلَيْتَ

به استقرت فلما عليه، طلوعها يتطلع و اليه رجوعها يتوقع السلام عليه اميرالمؤمنين و عليهاالسلام انكفأت ثم

ا

عليهماالسلام لاميرالمؤمنين قالت الدار،:

الْأَعْزَلِ رِيَشٍ فَخَانِكَ الْأَجْدَلِ، قَادِمَةٌ نَقَضَتْ الظَّنِينَ، حُجْرَةٌ قَعَدَتْ وَ الْجَنِينَ، شِمْلَةٌ اِسْتَمَلَتْ! طَالِبِ أَبِي يَابْنِ.  
حَبَسْتَنِي حَتَّى آلامِي فِي آلدِ الْفَيْتَةِ وَ خِصَامِي فِي أَجْهَرَ لَقَدْ! ابْنِي بُلْغَةَ وَ أَبِي نِحْلَةَ يَبْتَرُزْنِي قُحَافَةَ أَبِي ابْنِ هَذَا  
هُ قِيلَ

رَاغِمَةً عُدْتُ وَ أَظْمَمَةً، خَرَجْتُ مَانِعٍ، لَا وَ دَافِعٍ فَلَا طَرْفَهَا، دُونِي الْجَمَاعَةَ غَضَّتِ وَ وَصَلَهَا، الْمُهَاجِرَةَ وَ نَصَرَهَا.  
خِيَارَ لَا وَ بَاطِلًا أَغْنَيْتَ لَا وَ قَائِلًا أَقْفَتَ مَا التُّرَابِ، افْتَرَشْتَ وَ الدُّنَابَ افْتَرَسْتَ حَدَّكَ، أَضَعْتَ يَوْمَ حَدَّكَ أَضْرَعْتَ  
لِي،

حَامِيًا مِنْكَ وَ عَادِيًا مِنْكَ اللَّهُ عَذِيرِي ذَلْتِي، دُونَ وَ هَنْبَيْتِي قَبْلَ مِتُّ لَيْتَنِي.

إِنَّ اللَّهَ رَبِّي، إِلَى عَدَوَائِي وَ أَبِي إِلَى شَكْوَائِي الْعُضُدُ، وَهَنْ وَ الْعَمْدُ مَاتَ غَارِبٍ، أُلُّ فِي وَيْلَايَ شَارِقِي، أُلُّ فِي وَيْلَايَ  
كَ

تَنْكِيلاً وَ بَأْسًا أَشَدُّ وَ حَوْلًا، وَ قُوَّةً مِنْهُمْ أَشَدُّ.

السلام عليه اميرالمؤمنين فقال:

أَخْطَأَ لَا وَ دِينِي، عَنْ وَثِيَّتِ فَمَا النُّبُوَّةُ، بَقِيَّةً وَ الصَّفْوَةُ إِنَّهُ يَا وَجْدِكَ، عَنْ نَهْنِهْنِي لِشَانِيكَ، الْوَيْلُ بَلِ لَكَ، وَيْلَ لَا  
تُ

عَنْكَ، قُطِعَ مِمَّا أَفْضَلَ لَكَ أَعِدَّ مَا وَ مَأْمُونٌ، آفِيْلِكَ وَ مَضْمُونٌ، قَرَزْتُكَ الْبُلْغَةَ تُرِيدِينَ أَنْتَ فَإِنَّ مَقْدُورِي،

فَاحْتَسِبِي

أَمْسَكَتَ وَ اللَّهُ، حَسْبِي فَقَالَتْ .اللَّهُ.

نوشت پی

16: النمل 1

6: مريم 2

6: الاحزاب . 3

11: النساء . 4

180: البقره . 5

144: عمران آل . 6

فدک غصب از بعد حضرت آن خطبه

خبر این و بگیرند علیهاالسلام فاطمه حضرت از را فدک گرفتند تصمیم عمر و ابوبکر آه هنگامی :شده روایت به

مسجد بسوی خود خدمتکاران و فامیل زنان از گروهی با و نهاد، سر بر چادر و آرده بتن لباس رسید، ایشان بر بود، خدا پیامبر رفتن راه همانند او رفتن راه و ی‌شد، م آشیده زمین به چادرش حالیکه در شد، روانه ابوبکر

پرد دیگران و او بین هنگام این در شد، وارد بود نشسته آنان غیر و انصار و مهاجرین از ای عده میان در آه های

جنبش به بسختی مسجد و مجلس و افتادند بگریه مردم همه آه برآورد دل از جانسوز ای ناله آنگاه آویختند، در آمد.

یافت، آرام ایشان خروش و جوش و شد ساعت آنان گریه و خاموش مردم همه تا آرد سکوت ای لحظه سپس گریه صدای دوباره اینجا در فرستاد، خدا رسول بر درود و فرمود آغاز الهی ثنای و حمد با را آلامش آنگاه مردم

فرمود و آرد دنبال را خویش آلام شد، برقرار سکوت وقتی برخاست،:

پیش آنچه بر او بر شکر و ثنا و فرمود، الهام آنچه در را او شکر و داشت، ارزانی بر آنچه را خدای سپاس و حمد ارزانی آه شماری بی منتهای و آرد، اعطا آه ای گسترده عطایای و فرمود خلق آه فراوانی نعمتهای از فرستاد، و است، دورتر ادراک از ابد تا آن دامنه و فراتر، پاداش از آن نهایت و عاجز، آنها شمردن از شمارش آه داشت، سپاسگزاری به را مردم آنها گستردگی با و گرداند، زیاده را نعمتها آنها شکرگذاری با تا فراخواند، را مردمان آرد چندان دو را آنها نعمتها این به نمودن دعوت با و ساخت، متوجه خود.

تأویل را اخلاص آه است بزرگی امر این آه ندارد، شریکی و نیست خداوند جز معبودی آه ی‌دهم م گواهی و آن

چشم آه خداوندی نمود، آسان را آن شناخت اندیشه و تفکر پیشگاه در و ساخت، آن وصل متضمن را قلوب از ها

باشند می عاجز او درک از خیالات و اوهام و ناتوان، وصفش از زبانها و بازمانده، دیدنش.

تبعیت قالبی از آنکه بدون آورد پدید را آنها و شوند، موجود ای ماده از آنکه بدون فرمود خلق را موجودات آند،

تصویرگری در و داشته نیازی آنها ساختن در آنکه بی آورد، پدید مشیتش به و ایجاد خویش قدرت به را آنها ا آنه

راه شناسائی خود، و قدرت و اظهار طاعتش، بر آگاهی و حکمتش تنبیت جز باشد، داشته وجود برایش ای فائده از را بندگانش تا داشت، مقرر عقاب معصیتش بر و پاداش طاعتش بر آنگاه دعوتش، داشت گرامی و عبودیت گردد رهنمون بهشتش بسوی را آنان و بازدارد نعمتش.

از قبل و انتخاب، را او شدن فرستاده از قبل آه اوست، فرستاده و بنده محمد پدرم آه دهم می گواهی و برگزیدن

و بوده، غیبت حجاب در مخلوقات آه هنگام آن برانگیخت، را او شدن مبعوث از قبل و نهاد، او بر پیامبری نام



به علمش بخاطر برانگیختن او داشتند، قرار نیستی و عدم حد سر در و برده، بسر ها تاریکی نهایت در عواقب

مقدّرات وقوع به آملش شناسائی و زمان، حوادث به اش احاطه و آرها.

دید را امتها حضرت آن و نماید، اجرا را مقدّراتش و امضا را اش قطعی حکم و آمل را امرش تا برانگیختن او را شده تراشیده تهی ب و معتکف افروخته آتشیهای پیشگاه در و داشته، قرار مختلفی آئینه‌های در آه و پرستنده،

منکرند را دارد قرار فطرتشان در آن شناخت آه خداوندی.

را قلبها مشکلات و روشن، را آن های تاریکی آله و علیه الله صلی محمد پدرم بوسیله بزرگ خدای پس برطرف،

و رهانید، گمراهی از را آنان و آمده قیام مردم میان در هدایت با و برداشت، میان از را ها دیده رؤیت موانع و نمود دعوت راست راه به و شده، رهنمون محکم و استوار دین به را ایشان آمده، و بینایشان.

آن پس میل، و رغبت و آزادی و مهربانی روی از فراخواندنی فراخواند، خود بسوی را او خداوند آه هنگامی تا پروردگار خشنودی و داشته، قرار او گرداگرد در نیکوآر فرشتگان و بوده، آسایش در دنیا این رنج از حضرت خلق بهترین و امینش و پیامبر پدرم، بر خدا درود پس دارد، قرار او رحمت جوار در و فراگرفته، را او آمرزنده باد براو الهی برآت و رحمت و سلام و باد، اش برگزیده و فرمود و آمده مردم به رو علیهاالسلام فاطمه حضرت آنگاه:

او مبلّغان و یکدیگر، بر خدا امینهای و او، وحی و دین حاملان و او، نهی و امر پرچمداران خدا بندگان ای شما باقیماند و فرستاده، تو بسوی پیشاپیش از آه است پیمانی و بوده، شما میان در حق زمامدار امتهایید، بسوی های

است، درخشان شعاع و فروزان نور و راستگو قرآن و الهی گویای آتاب آن و گذارده، باقی شما برای آه است غبطه مورد آن پیروان ی باشد، م گر جلوه آن ظواهر آشکار، آن باطنی اسرار روشن، آن حجّتهای و بیان آه می آن بوسیله است نجات راه آن شنیدن و گردد، می باعث را الهی خشنودی او از تبعیت و بوده، جهانیان توان

به نیز و گردیده، منع آن ارتکاب از آه محرّماتی و شده، تفسیر آه واجباتی و الهی، نورانی حجّتهای به قوانین و اش شده بخشیده رخصتهای و اش، پسندیده فضائل و آفیش برهانهای و گرش جلوه گواهیهای واجبش

یافت دست.

را زآت و تکبّر، از شما نمودن پاک برای را نماز و شرک، از شما آردن پاک برای را ایمان بزرگ خدای پس برای

ار ورزی عدالت و دین، استحکام برای را حج و اخلاص، تثبیت برای را روزه و روزی، افزایش و نفس تزآیه ار جهاد و تفرقه، از رهایی برای را امامتman و ملتها، یافتن نظم برای را خاندان ما اطاعت و قلبها، التیام برای داد قرار پاداش آوردن بدست در آمک برای را صبر و اسلام، عزت برای.

ار ارحام صله و الهی، غضب از رهایی برای را مادر و پدر به نیکی و جامعه، مصلحت برای را معروف به امر و معرض در برای را نذر به وفای و خونها، حفظ وسیله را قصاص و جمعیت، افزایش و عمر شدن طولانی برای فرمود مقرر مفروشی آرفع برای را وزن و آیل در دقت و گرفتن، قرار الهی مغفرت.

الهی، رحمت از دوری عدم برای را دادن ناروا نسبت حرمت و زشتی، از پایزگی برای را شرابخواری از نهی و

شوند خالص پرستی یگانه در تا آرد حرام را شرک و داد، قرار پادامنی برای را دزدی ترک و.  
بدان آنچه در را خدا و باشید، مسلمان آنکه جز نروید دنیا از و بترسید، خدا از است شایسته آه آنگونه پس  
امر

فرمود آنگاه .ترسند می خاک از دانشمندان فقط آه همانا نمائید، اطاعت بازداشته آن از و آمده:  
و نبوده غلط گفتارم یگویم، م نیز پایان در گویم ابتدا آنچه است، محمد پدرم و فاطمه من آه بدانید!مردم ای  
شما بر دلسوز و آمده گران او بر شما رنجهای آه شد برانگیخته شما میان از پیامبری نیست، آن در ظلمی  
است،

است عطوف و مهربان مؤمنان بر و.

من عمومی پسر برادر مردانتان میان در و بوده، من پدر زنانان میان در او آه دانید می بشناسید را او اگر پس  
دارم او به را نسبت این من آنکه است بزرگواری نیکو چه است..

ا ر گلویشان نواخت، فرقاشان بر شمشیر آمده، گیری آواره مشرآن پرتگاه از داد، انجام انذار با را خود رسالت  
ر توزان آینه سر و ساخته، نابود را بتها نمود، دعوت پروردگارشان بسوی نیکو اندرز و پند و حکمت با و گرفته  
ا

گریختند میدان از و شده منهزم جمعیشان تا شکند، می.

فریاد و درآمد، سخن به دین زمامدار برآشید، چهره از نقاب حق و برآمد، شب پرده از روشن صبح آه آنگاه تا  
و گردید، گشوده هم از تفرقه و آفر ههای گر و شد، برداشته راه سر از نفاق خار گردید، خاموش شیطانها  
بودند چسبیده پشت به شکم و سپیدرو آه گروهی میان در شد، باز اخلاص آلمه به شما دهانهای.

داشتید، قرار طمّاعان طمع معرض در و بوده آب های جرع مانند و داشته، قرار آتش از پرتگاهی آواره بر شما و  
آه نوشیدید می آبی از بودید، روندگان لگدآوب گردید، می خاموش بلافاصله آه بودید ای زنه آتش همچون  
شتران

می بودید، مطرود و خوار آردید، می استفاده غذا عنوان به درختان پوست از و بودند، آرده آلوده را آن  
ترسیدند

آن بدست را شما حالاتی چنین از بعد تعالی خدای تا برابیند، را شما بودند شما اطراف در آه مردمانی آه  
حضرت

آشیدید ناراحتیها آتاب اهل سرآشان و عرب گرگهای و قدرتمندان دست از آنکه از بعد داد، نجات.

از اژدهائی یا برآورد سر شیطان آه هنگام هر یا نموده، خاموشش خداوند برافروختند جنگ آتش هرگاه  
مشرآین

ا ر آنها آتش و آوخت نمی زمین به را سرآنان آه زمانی تا او و افکند، آن آم در را برادرش پیامبر بازآرد، دهان  
به نزدیک او، امر در آوشیده خدا، راه در تلاش از فرسوده گشت، نمی باز آرد، نمی خاموش شمشیرش آب به  
ا خد راه در و بود، آننده آوشش و تلاشگر، تگر، نصیح بسته، آمر به دامن الهی، اولیاء از سروری خدا، پیامبر  
امن مهد در آردید، می زندگی آسایش در شما آه بود ای هنگامه در این و .هراسید نمی آننده ملامت ملامت از  
هنگام و بودید، اخبار زنگ به گوش و گیرد، بر در را ما ها ناراحتی تا بردید می بسر انتظار در و بودید، متنعم  
نمودید می فرار نبرد هنگام به و آردید، می عقبگرد آرزار.

و گشت، ظاهر شما در نفاق علائم برگزید، را اصفیاء آرامگاه و انبیاء خانه پیامبرش برای خداوند آه آنگاه و  
اهل نازپرورده شتر و گردیده، منزلت و قدر با گان رتبه پست و شکسته، گمراهان سکوت و آهنة، دین جامه  
باطل

ا ر شما و آورد، بیرون خود گاه مخفی از را خویش سر شیطان و بیامد، هایتان خانه در و درآمد، صدا به آه خواست شما از آنگاه آید، آماده خوردن فریب برای و هستید، او دعوت پاسخگوی آرد مشاهده فراخواند، قیام

هستید، غضبناک دید و واداشت، غضب به را شما دهید، می انجام را آر این آسانی به آه آرد مشاهده و آید، شدید وارد نبود شما سهم آه آبی بر و زدید، نشان دیگران شتران بر پس.

پیامبر و نیافته، التیام جراح و بود، وسیع هنوز زخم شکاف موضع و بود، نگذشته زمانی آه بود حالی در این و هاید، گرفت قرار فتنه در آه باشید آگاه هراسید، می فتنه از آه آوردید بهانه بود، نشده سپرده قبر به براستی

است نموده احاطه را آفران جهنم.

روباروی خدا آتاب آه حالی در آوردید، می روی آجا به آردید، را آر این چطور و بود، بعید شما از آر این واضح اوامر و هویدا، محرّماتش و ظاهر، هدایتش علائم و درخشان، احکامش و روشن، امورش شماس، این آه آید؟ می حکم قرآن بغیر یا خواهانید؟ را آن به رغبتی بی آیا انداختید، سر پشت را آن ولی است، برای

زیانکاران از آخرت در و نشده پذیرفته او از باشد جويا را دینی اسلام از غیر هرآس و است، بدی بدل ظالمان بود خواهد.

افروخت را ها گیره آتش پس گردد، سهل آن آسیدن و گیرد، آرام رمیده دل این آه نکردید درنگ آنقدر آنگاه هتر

دین انوار آردن خاموش برای و شیطان، ندای اجابت برای سازید، و ور شعله را آن تا زدید دامن آتش به و آرده، پنهان لب زیر را شیر آف خوردن، بهانه به بودید، آماده برگزیده پیامبر سنن بردن بین از و خدا، روشن بر باید ما و رفتید، می راه و گرفته آمین درختان و ها تپه پشت در او فرزندان و خانواده برای و خورید، می این

آییم صبر است، شکم میان در نیزه فرورفتن و برآن خنجر همچون آه امور.

چه یقین اهل برای و هستید، جاهلیت حکم خواهان آیا نیست، ارثی ما برای آه برید می گمان آنون شما و حکمی

من آه است، روشن درخشان آفتاب همانند شما برای آه حالی در دانید؟ نمی آیا است، خداوند حکم از بالاتر دختر

هستم او.

از تو آه خداست آتاب در یقحافه، آیا اب پسر ای بگیرند، من از را پدرم ارث آه است سزاوار آیا !مسلمانان ای و آرده ترک را خدا آتاب آگاهانه آیا آوردی، زشتی و تازه امر باشم محروم پدرم ارث از و ببری ارث پدرت پشت

نمی قرآن آیا اندازید، می سر « برد ارث داود از سلیمان »، گفت آه آنگاه زآریا خبر مورد در و : « پروردگار گوید

برد ارث یعقوب خاندان و من از تا فرما عنایت فرزندی مرا »، فرمود و : « یکدیگر به رحمی خویشاوندان و ازدیگرانند سزاوارتر »، فرموده و : « برابر دو پسر بهره آه یآند م سفارش فرزندان درباره شما به تعالی خدای دختر »، فرماید می و : « و مادران و پدران برای آه شده نوشته شما بر فرارسد شما از یکی مرگ آه هنگامی است

« پرهیزگاران برای است حقّی حکم این و آئید، وصیت نزدیکان  
آرده نازل شما به های آی خداوند آیا ندارم، پدرم ارث از سهمی و نبوده ای بهره مرا آه یبرید م گمان شما و  
آه

اهل از را پدرم و من آیا یبرند؟ نم ارث یکدیگر از دین دو اهل :گوئید می یا ساخته؟ خارج آن از را پدرم  
دین یک

شتری شتر، این و تو این اینک آگاهترید؟ پسرعمویم و پدر از قرآن خاص و عام به شما یا و دانید؟ نمی  
مهارزده

آرد خواهد ملاقات رستاخیز روز در تو با ببر، و برگیر شده، نهاده رحل و.

آن در و قیامت، است هگاهی وعد نیکو چه و پیامبر، است دادخواهی نیکو و خداوند، است داوری نیک چه  
و ساعت

پس است، قرارگاهی هر خبری برای و ی‌رساند، نم سودی شما به پشیمانی و ی‌برند، م زیان باطل اهل روز آن  
شود می شامل را آه جاودانه عذاب و آمد، خواهد فرود آسی چه سر بر خوارآننده عذاب آه دانست خواهید  
آنگاه

در غفلت و ضعف این اسلام، حافظان ای ملت، بازوان ای و نقباء، گروه ای:فرمود و آرده انصار بسوی رو  
نمی پیامبر پدرم آیا چرا؟ من دادخواهی از انگاری سهل این و من حق مورد : « فرزندان در هر آس حرمت  
فرمود

شود می حفظ او «، او دماغ و دهان از آب لاغر، بز این عجله با چه و شدید، اعمال این مرتکب بسرعت چه  
در من حمایت برای نیرو و هست، آوشیم می آن راه در آنچه بر توان و طاقت را شما آه صورتی در فروریخت،  
باشد می قصدم و مطالبه این.

وسعت، نهایت در و بزرگ است مصیبتی این گفت، حیات بدرود آله و علیه الله صلی محمد گوئید می آیا  
آن شکاف

به آرزوها و ی‌فروغ، ب ستارگان و گردید، تاریک سراسر او غیاب در زمین و شکافته، آن دوخته درز و بسیار،  
نماند باقی او وفات از پس آسی برای احترامی و شد، پایمال حرمتها فروریخت، جای از آوهها گرائید، ناامیدی.  
در جانگدازی بلای و نبوده مصیبتی آن همچون آه است، تر عظیم بلیه و بزرگتر مصیبت این آه سوگند بخدا  
این

مجالس در و هایتان، خانه در آه خدایی آتاب است، آرده آشکار را آن خدا آتاب رسد، نمی آن پایه به دنیا  
و شبانه

و انبیاء به این از پیش آه است بلائی این خوانید، می را آن خوانندگی و تلاوت با و بلند، و آرام تان، روزانه  
ی‌فرماید م خداوند قطعی، است قضائی و حتمی، است حکمی است، شده وارد شدگان فرستاده:

عقب به گردد آشته یا و بمیرد او اگر پس درگذشتند، دیگری پیامبران وی از پیش آه است پیامبری محمد  
« داد خواهد پاداش را شکرآندگان خدا و رساند، نمی زبانی برگرددبخدا عقب به آه آنکس و گردید، برمی  
سخن و ی‌بینید م مرا آه حالی در شوم واقع ظلم مورد پدرم میراث به نسبت آیا -انصار گروه -قبیله پسران ای  
امر

نفرات دارای و دارید، آگاهی حالم از و شنیده همگان مرا دعوت صدای اجتماعید، و انجمن دارای و شنوید، می  
و

ولی ی‌رسد م شما به من دعوت صدای هست، سپر و زره و اسلحه شما نزد آید، قوه و ابزار دارای و آید، ذخیره

به و معروف شجاعت به آه حالی در رسید، نمی فریادم به ولی شنیده را خواهیم فریاد ناله و دهید، نمی جواب  
لبیت اه ما برای آه منتخباتی و شده، انتخاب آه بودید برگزیدگانی شما و باشید، می موصوف صلاح و خیر  
شدید برگزیده!

همیشه برخاستید، نبرد به پهلوانان با و نموده رزم امتهها با و شدید، شدتها و رنج متحمل و آمده پیکار عرب با  
ههای نعر و آمد، شیر به روزگار پستان و افتاد، گردش به اسلام آسیای تا فرمانبردار، شما و بوده فرمانده  
مرج و هرج ندای دعوت و خاموش آفر آتش و افتاد، جوش از تهمت و طمع دیگ و شده، خاموش آمیز شرک  
خود آشکاری از پس و شده، حیران ایمان به اقرارتان از بعد چرا پس شد، ردیف آملاً دین نظام و گرفت، آرام  
ار

آوردید شرک ایمان بعد و نشستید، عقب پیشقدمی از بعد و گردانید، مخفی.

را جنگ آنان آنکه با آند، اخراج پیامبر را خواستند و شکستند، را آن بستن پیمان از بعد آه گروهی بر وای  
آغاز

مؤمنید اگر بهراسید، او از آه است سزاوار خدا آه حالی در دارد هراس آنان از آیا نمودند.

ب آید، ساخته دور را بود زمامداری سزاوار آه را آسی و داده، دل جاودانه آسائی تن به آه یبینم م باشید آگاه  
ا

را بودید آرده حفظ را آنچه آن اثر در آید، رسیده آن فراخنای به زندگی تنگنای از و آرده، خلوت طلبی راحت  
از

آفر است زمین در هر آه و شما اگر بدانید پس بازگردانند، را بودید فروبرده را آنچه و ریختید، بیرون دهان  
سستی به بود، آملم شناخت با گفتم آنچه باشید آگاه است ستوده و نیاز بی همگان از بزرگ خدای شوید،  
پدید

و اندوهگین، دل جوشش اینها لیکن و شما، قلوب در شده ایجاد نیرنگ و وفائی بی و شما، اخلاق در آمده  
بیرون

ر خلافت پس برهان، و دلیل بیان و ام سینه جوشش و نیست، تحمل قابل آنچه و است، غضب و خشم ریختن  
ا

و باقی ننگش و عار دار، تاول و سوراخ آن پای و است، زخم خلافت شتر این پشت آه بدانید ولی بگیرید،  
نشان

آیند می آنچه است متصل یابد می احاطه قلبها بر آه خدا ور شعله آتش به و دارد، ابدی ننگ و خدا غضب از  
در

بازگشتگاهی آدام به آه دانند می زودی به آردند ستم آنانکه و داشته، قرار خداوند بینای چشم برابر  
باز خواهند

خواهید هرچه پس داد، خبر دارید پیش در آه الهی دردناک عذاب از را شما آه هستم آسی دختر من و گشت،  
یبریم م بسر انتظار در هم ما و بمانید منتظر شما و آنیم، می را خود آر هم ما و بکنید.

آفران بر و رحیم، و رؤف و بزرگوار و مهربان مؤمنین بر تو پدر! خدا رسول دختر ای: داد پاسخ ابوبکر آنگاه  
برادر دوستان میان در و تو، پدر زنانمان میان در وی بنگریم او نسب به اگر بود، بزرگ عقاب و دردناک عذاب  
جز نمود، یاری را پیامبر بزرگی آرزو در نیز او و داد، برتری دوستی هر بر را وی آه توست، شوهر  
ی شمرند م دشمن را شما بدآران تنها و دارند، نمی دوست را شما سعادت‌مندان.

و بودید، رهنمون بهشت بسوی و راهنما، خیر به را ما و بوده، جهان برگزیدگان پآآن پیامبر، خاندان شما پس

حقت از هرگز و بوده، پیشقدم فراوان عقل در صادق، گفتارت در پیامبران، برترین دختر و زنان برترین ای تو گردید نخواهد ایجاد مانعی صادق گفتار از و شد نخواهی بازداشته.

دروغ آنان به قوم پیشرو و هام، نکرد اقدام او اجازه با جز و نگذارده، فراتر قدمی پیامبر رأی از سوگند بخدا و آه شنیدم پیامبر از است، گواه بهترین آه گیرم می گواه را خدا و گوید، نمی: « و دینار پیامبران گروه ما فرمود

م از آنچه و نهیم، می ارث به را نبوت و علم و حکمت و آتاب تنها و گذاریم، نمی ارث به مزرعه و خانه و درهم  
۱

«- بنماید آن در بخواهد آه حکمی هر آه ماست، از بعد امر ولی اختیار در ماند می باقی  
جهاد آفاز با و آورده آرزار آن با مسلمانان تا دادیم، قرار اسلحه و اسب خرید راه در خواهی می آه را آنچه ما و  
و نزد، آر این به دست تنها و بود، مسلمانان تمام اتفاق به تصمیم این و آند، جدال بدآر سرآشان با و نموده  
از و توست، اختیار در و تو برای آه است من اموال این و من حال این و ننمودم، عمل مستبدانه نظرم و رأی در  
برای پاک و بارور درخت و پدرت، امت بانوان سرور توئی نشده، ذخیره دیگری فرد برای و شود نمی دریغ تو  
هستم آن مالک من آنچه در حکمت گردد، نمی فرونهاده ات ساقه و شاخه از و نشده، انکار فضائلت فرزندان،  
نافذ

آتم عمل پدرت سخن مخالف زمینه این در آه پسندی می آیا است..  
فرمود علیهاالسلام فاطمه حضرت:

و بود آن پیرو بلکه نبود، مخالف احکامش با و گردان روی خدا آتاب از پیامبر، پدرم خداوند، است منزه و پاک  
به

رحلت از بعد آر این و نمائید، متهم را او زور به مکر و نیرنگ بر علاوه خواهید می آیا نمود، می عمل آن آیات  
و عادل، است حامی آه خداست آتاب این شد، گسترده برایش حیاتش زمان در آه دامهائی به است شبیه او  
من به فرزندی خدایا: گفت زآریا - فرماید می و اندازد، می جدائی باطل و حق بین آه است ناطقی - « من از  
آه بده

«- ببرد ارث یعقوب خاندان و»، فرماید می و: « برد ارث داود از سلیمان  
زنان و مردان برای آه هائی بهره و فرمود، تعیین ارث در آه مقادیری و آرد، مقرر آه هائی سهمیه در خداوند و  
است، فرموده زائل قیامت روز تا را شبهات و گمانها و باطل، اهل های بهانه آه داده، آفی توضیحات داد، قرار  
و ندارم، ای چاره زیبا صبر جز و داده، قرار پایتان پیش را راهی شما نفسانی هواهای بلکه است، چنین نه  
خداوند

ماست یاور آنید می آنچه در.  
گفت ابوبکر:

و دین رآن و رحمت، و هدایت جایگاه و حکمت معدن آه نیز، او دختر و گفته، راست پیامبرش و خدا  
سرچشمه

این ی آنم، نم انکار را گفتارت و نیفکنده دور را حقت سخن گوید، می راست و باشد می دلیل و حجت  
بین مسلمانان

متکبر نه پذیرفتم، را منصب این آنها تصمیم به و سپردند، بمن را حکومت این آنان و هستند، حآم تو و من  
بوده

شاهدند و گواه همگی اینان و هام، برداشت خود برای را چیزی نه و هستم، رأی به مستبد نه و.

فرمود و آرده مردم به رو علیهاالسلام فاطمه حضرت آنگاه:

قرآن در آیا میگیرید، نادیده را زشت آردار و بوده، شتابان بیهوده حرفهای شنیدن برای آه !مسلمانان ای و آورده، تیرگی دلهایتان بر زشتتان اعمال بلکه است چنین نه است، شده زده مهر دلها بر یا اندیشید، نمی گوشه

بدچیزی با و داده، اونشان به را راهی بد و آرده، تأویل را قرآن آیات بد بسیار و فراگرفته، را چشمانتان و هه پرد آه آنگاه است، وبال و وزر از پر عاقبتش و سنگین، برایتان بار این تحمل سوگند بخدا نمودید، معاوضه

اهل آه آنجاست گردد، آشکار شما برای و یآریدید نم حساب آه را آنچه و گردد، روشن آن زیانهای و رود آنار گردند زیانکار باطل.

فرمود و آرد پیامبر قبر سوی به رو حضرت آن سپس:

آرد نمی جلوه بزرگ آنچنان بودی اگر آه آمد، پیش مسائلی و خبرها تو از بعد. از چگونه آه بنگر بیا شدند، متفرق تو قوم و گردد، محروم باران از آه سرزمینی مانند دادیم دست از را تو ما گردیدند منحرف راه.

ما از غیر بود، محترم نیز بیگانگان نزد داشت مقامی و منزلت خدا نزد آه خاندانی هر.

آردند آشکار را ها سینه اسرار شد، حائل تو و ما میان خاک پرده و رفتی، آه همین تو امت از چند مردانی.

شد دزدیده میراثمان و نمودند، خفیفمان و برگردانده روی ما از دیگر مردانی تو از بعد.

گردید می نازل آتابها تو بر خداوند جانب از آه بودی، نوربخشی چراغ و چهارده شب ماه تو.

شد پوشیده خیرها تمام تو از بعد و بود، ما مونس الهی آیات با جبرئیل.

آرد پنهان خود زیر در ترا خاک و رفتی آه آنگاه بودیم، مرده تو از پیش آتش ای.

منتظر و برده بسر او انتظار در السلام علیه علی حضرت و بازگشت خانه به علیهاالسلام فاطمه حضرت آنگاه

فرمود هالسلام علی علی حضرت به گرفت آرام خانه در وقتی بود، جمالش آفتاب طلوع:

شاه ای، نشسته زمین به اتهام خانه در و شده، نشین پرده مادر شکم در جنین همانند !ابوطالب پسر ای

پرهایی

است قحافه ابی پسر این .آرد خواهد خیانت تو به پرواز در هم آوچک پرهایی آنکه حال و شکسته، را شاهین آه

سخن در را او من و آرد، دشمنی من با وضوح آمال با است، گرفته من از را پسر من دو زندگی مایه و پدرم هدیه

ار یاریشان مهاجران و داشته، باز من از را حمایتشان انصار آنکه تا دیدم، توز آینه و لجوج بسیار خود با گفتن

گردد، آنان آردار از مانع آه آسی نه و دارم مدافعی نه آردند، پوشی چشم یاریم از مردم و نمودند، دریغ من از

بازگشتم نتیجه بدون و شدم خارج خانه از بودم فروبرده را خشمم آه حالی در.

گرگان آه بودی شیرمردی تو نمودی، هنشین خان را خویشتن روز همان نهادی زمین بر را شمشیرت آه آنروز

ار

گردانی، نمی دور من از را باطلی و نکرده، دفع من از را ای گوینده ای، آرمیده زمین روی بر امروز و آشتی، می

و

اینکه از بودم، مرده شوم خوار چنین این اینکه از قبل و آار این از قبل آتش ای ندارم، اختیاری خود از من

توست جانب از آمک و یاری و خواهیم، می عذر خداوندای گویم م سخن اینگونه.

و بوده پدرم بسوی شکایتم شد، سست بازویم و رفت، دنیا از پناهم شام، و صبح هر در من بر وای پس این از  
از

است دردناآتر عقابت و عذاب و بیشتر، آنان از توانت و نیرو پروردگارا خواهم، می یاری خدا.  
توست، ستمگر دشمن سزاوار بلکه بگوئی، من بر وای آه نیست تو شایسته: فرمود السلام علیه علی حضرت  
ای

در آنچه از و نشده سست دینم در من بردار، دست غضب و اندوه از نبوت، باقیمانده ای و خدا برگزیده دختر  
د ح

آفیل و شده ضمانت خدا نزد تو روزی بدانکه ناراحتی، روزیت گذران برای تو اگر آنم، نمی مضائقه است توانم  
تو

آن صبر خدا برای پس است، بهتر شده گرفته تو از آنچه از شده آماده برایت آنچه و است، امین.

حضرت فاطمه علیهاالسلام فرمود: خدا مرا آفی است، آنگاه ساآت شد.